الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الخارجية: تنامي الإرهاب في سورية وتصاعده في العراق يستدعي تكاتف دولي لمكافحة ومحاسبة داعميه

دمشق
سانا
صفحة أولى
الاثنين 23-6-2014
وجهت وزارة الخارجية والمغتربين رسالتين متطابقتين إلى كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي حول التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في قرية الحرة بريف حماة الجمعة الماضي بواسطة شاحنة محملة بكمية كبيرة من المتفجرات، وفي حي النزهة بحمص الخميس الماضي بواسطة سيارة مفخخة في سوق شعبي.

وجاء في الرسالتين:تعرضت قرية الحرة في ريف حماة صباح يوم الجمعة 20حزيران 2014 إلى عملية إرهابية تمثلت بقيام المجموعات الإرهابية المسلحة بتفجير شاحنة محملة بكمية كبيرة من المواد المتفجرة يقدر وزنها بنحو ثلاثة اطنان ما أدى إلى استشهاد 35 مدنيا بينهم اطفال ونساء واصابة اكثر من 50آخرين بجروح بعضهم في حالة خطيرة والحاق دمار بعدد كبير من المنازل والابنية في القرية.

واشارت الوزارة في رسالتيها إلى ان حي النزهة في مدينة حمص كان قد تعرض يوم الخميس 19 حزيران 2014 إلى عمل إرهابي آخر حيث قام إرهابيون بتفجير سيارة مفخخة في سوق شعبي على تقاطع مروري كثيف ما أدى إلى استشهاد 6 مدنيين واصابة 40آخرين والحاق اضرار مادية بالمحال التجارية والسيارات.

واضافت الوزارة ان هذين العملين الإرهابيين الجديدين يأتيان في اطار سلسلة الاعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين الابرياء بشكل عشوائي في جميع المحافظات السورية عبر تفجيرات إرهابية وقذائف هاون وغيرها من اعمال إرهابية على يد عصابات الاجرام المدعومة من قبل بلدان في المنطقة وخارجها والتي توفر الدعم المادي واللوجستي للإرهابيين علاوة على توفير التغطية السياسية والاعلامية لهم حتى في المحافل الدولية.

وقالت الوزارة في رسالتيها لقد ادانت سورية بوضوح لا لبس فيه كل الاعمال الإرهابية دون تمييز، وهي تؤكد على دعمها لجهود مكافحة الإرهاب في العراق الشقيق وفي مواجهة خطر الإرهاب التكفيري الوهابي الذي يعيش على الفتاوى المتطرفة الداعية لبث الحقد والكراهية في مجتمعاتنا وتصوير الإرهاب في بعض الدول بوصفه ثورات شعبية مزعومة وعلى الدول التي تدعم الإرهاب في سورية وفي المنطقة ان تأخذ العبر من الوقائع والتجارب السابقة وتدرك ان التهديد الناشىء من تفاقم آفة الإرهاب يتعدي دول المنطقة ليصل إلى كل العالم وخصوصا تلك الدول الحاضنة والداعمة له فالإرهاب واحد بغض النظر عن مكان وزمان حدوثه ولا يعترف باي حدود.

واكدت الوزارة ان الخطورة المتنامية للإرهاب في سورية وتصاعدها مؤخرا في العراق تستدعي تضافر الجهود الدولية لمكافحة خطر الإرهاب دون تمييز او ازدواجية في المعايير، كما تضع على المحك مصداقية الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب واخرها قرار مجلس الامن رقم 2161،2014 والتي طالبت كل الدول بتحمل مسؤولياتها في مكافحة الإرهاب والامتناع عن تقديم الدعم المادي والمعنوي واللوجستي للمجموعات الإرهابية.

وبينت الوزارة في رسالتيها ان المجتمع الدولي مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى باظهار جديته في توجيه رسالة حازمة للإرهابيين والدول التي ترعاهم مفادها انه لا يمكن تبرير الاعمال الإرهابية تحت اي ظرف او سبب وان عواقب دعم الإرهاب ستكون وخيمة على رعاته وعلى جميع دول المنطقة والعالم فلم يعد مقبولا استمرار بعض الدول في مجلس الامن بممارسة الازدواجية في ادانة الاعمال الإرهابية كما حصل في مرات سابقة خدمة لمصالحها السياسية الضيقة على حساب دماء السوريين الابرياء وآلامهم .

واختتمت الوزارة رسالتيها بالقول إن سورية تدعو مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة إلى اصدار ادانة واضحة وشديدة لهذه الجرائم وإلى اتخاذ ما يلزم لمحاسبة مرتكبيها ومن يقف خلفهم من دول وقوى اقليمية ودولية اصبحت تجاهر وتفاخر بدعمها لتلك المجموعات الإرهابية التي تعيث فسادا في سورية والمنطقة خلال الفترة الراهنة .

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية